

4- مسألة التحسس من سماع كلام الناس ومخاطبتهم | | الشيخ

خالد الفليج

خالد الفليج

بهاء من الاردن يسأل عن أخي بهاء ان يكون سؤالا عاما. في التعاطي مع الناس التعاون مع الناس آآ يعثور المسلم والمسلمة الشيء من مثلا الحزن التحسس يختلف فيه الناس - [00:00:00](#)

هل في الشرع ما ينبد مثل هذا في مسألة تحسس من كلام الناس في آآ سماع كلامهم وفي مخاطبتهم لنا في ذلك قاعدتان. القاعدة الاولى ان المسلم في مخاطبة للناس ان يتكلم بالتي هي احسن. كما قال تعالى قل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم. فدائما وابدا اجعل كلامك مع غيرك - [00:00:17](#)

واضح وبين حتى لا يحمل الشيطان كلمة لك على محمل سيء فيظن به او فيظن بها صاحبك ظنا سينما. فالواجب على المسلم ان يتكلم أخيه المسلم ان يكون كلامه واضح ويبين يقول التي هي احسن حتى لا يدخل الشيطان بينه وبين أخيه. القاعدة الثانية في سماع كلام المخاطب - [00:00:40](#)

اذا خاطبك مسلم فلتكن قاعدتك احسان الظن. وان تحمل كلامه على احسن المحامل. فاذا اتاك الشيطان وقال قصى كذا فاجعله فتعود بالله من شره واحمل كلامه على المحمل الحسن وقل لعله اراد كذا من الخير لعله قصد ان ينصحني او ينفعني ولا تجعل للشيطان - [00:01:00](#)

طريقا فيما قلبك غيظا وحقدا لأخيك. هذه القاعدة مهمة لكل من سمع كلام الناس فلا تتحسس بما تسمع من كلام الناس. واذا والله يقول ومن عفا فاجرها على الله وكذلك المسلم مأمورا يدفع السيئة بالتي هي احسن حتى يصبح الذي بينه وبينه عداوة وكانه ولبي حميم فلا بد في - [00:01:20](#)

الناس الصبر والحلم وان يعاملهم معاذ حسن وكما قال الامام احمد كما قال ابن مبارك تعالى في حسن الخلق قال هو شيء هين وجه طلاق وكلام لين فمخاط الناس تحتاج الى الوجه آآ الوجه الطلاق تحتاج الى الكلام اللين وحسن الخلق - [00:01:40](#)

هو بذل الندى وكف الاذى وتحمل الاذى. فلا بد من خاطرها ستحمل اذاهم وان يحسن اليهم. وبذلك يكون منشرح الصدر والعين سالما من الهم والغم. احسن الله اليكم - [00:02:00](#)